

إمكانيات التخصص الزراعي العربي في مجال إنتاج محاصيل البقول

رسالة مقدمة من

يسرا أحمد محمد عبد الرحيم إدريس

ماجستير علوم زراعية (اقتصاد زراعي)، جامعة عين شمس، 2012

للحصول على

درجة دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية

(اقتصاد زراعي)

قسم الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

2017

صفحة الموافقة على الرسالة

إمكانات التخصص الزراعي العربي في مجال إنتاج محاصيل البقول

رسالة مقدمة من

يسرا أحمد محمد عبد الرحيم إدريس

ماجستير علوم زراعية (اقتصاد زراعي)، جامعة عين شمس، 2012

للحصول على

درجة دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية

(اقتصاد زراعي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

د. رجب محمد حفنى

.....

أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش، جامعة قناة السويس

د. علاء رشاد السبع

.....

أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. صلاح محمود مقلد

.....

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. محمد حسام السعدنى

(مبتوفى.)

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : / / 2017

جامعة عين شمس

كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : يسرا أحمد محمد عبد الرحيم إدريس
عنوان الرسالة: إمكانيات التخصص الزراعي العربي في مجال إنتاج
محاصيل البقول
اسم الدرجة: دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)

لجنة الإشراف

د. صلاح محمود سعيد مقلد

أستاذ الاقتصاد الزراعي المنقرغ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين
شمس (المشرف الرئيسي)

د. محمد حسام السعدني (رحمه الله)

أستاذ الاقتصاد الزراعي المنقرغ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين
شمس

تاريخ التسجيل: 2013/10/24

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

2017 / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

2017 / /

موافقة مجلس الكلية

2017 / /

المستخلص

يسرا أحمد محمد عبد الرحيم إدريس: إمكانيات التخصص الزراعى العربى فى مجال إنتاج محاصيل البقول. رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس 2017 .

تعتبر البقوليات مجموعة غذائية هامة فى الوطن العربى ويعد قيام التخصص فى الانتاج نواه فى تكوين تكتل عربى موحد فالتخصص فى حد ذاته يساعد على الاندماج من خلال إحتياج البلد الواحد لبلاد اخرى تفوقت فى إنتاج محصول معين من خلال رفع انتاجه مع تقليل التكاليف إلى أدنى حد. وتم تقسيم بعض دول العالم العربى إقليما إلى إقليم المشرق العربى ، الإقليم الأوسط ، إقليم المغرب العربى. وقد تم دراسة بعض محاصيل البقول الشتوية وهى الحمص ، العدس ، الفول الأخضر ، الفول البلدى ، الترمس بالإضافة الى بعض محاصيل البقول الصيفية وهى الفاصوليا الجافة ، الفول السودانى ، فول الصويا. وتهدف الدراسة إلى إمكانية قيام التخصص الزراعي فى مجال إنتاج محاصيل البقول وقياس أثر التخصص على زيادة المساحة والإنتاج وخفض تكاليف الإنتاج لمحاصيل البقول الأمر الذى يؤدى إلى إمكانية زيادة الاندماج بين الدول العربية لتكوين تكتل عربى موحد لمواجهة التكتلات الإقتصادية الأخرى. وإشتملت الدراسة على خمسة أبواب بالإضافة إلى النتائج والتوصيات وملخصا باللغة العربية وآخر بالإنجليزية ، بالإضافة للملاحق والمراجع . ويتضمن الباب الأول التمهيد و المشكلة وهدف الدراسة والإستعراض المرجعى للدراسات السابقة. وإهتم الباب الثانى بدراسة الإطار النظرى للتخصص والموارد الطبيعية ومستلزمات الإنتاج للثلاث أقاليم. وإشتمل الباب الثالث على دراسة تطور المساحة والإنتاج والإستهلاك والميزان التجارى الكمى والقيمى لأهم محاصيل البقول المنزرعة بالدول العربية فى الاقاليم الثلاثة. وإهتم الباب الرابع بدراسة العوامل المؤثرة على إنتاج محاصيل البقول من خلال نماذج الارتباط البسيط والجزئى والمتعدد. وأخيرا إهتم الباب الخامس بدراسة إمكانية قيام التخصص فى مجال إنتاج محاصيل البقول. وأوصت الدراسة بإمكانية التخصص الزراعى فى إنتاج بعض المحاصيل البقولية والتي تتمتع بمزايا نسبية مرتفعة ، والتوسع فى مساحتها على حساب تضييق الرقعة الزراعية من بعض محاصيل الحبوب أو البقول.

الكلمات المفتاحية: التخصص الزراعى العربى ، إنتاج البقول.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" وعلمك ما لم تكن تعلم و كان فضل الله عليك عظيما " صدق الله العظيم

اللهم أنت ربى لا اله إلا أنت رب الاولين و الاخرين احمدا حمدا يفوق حمد الحامدين ، حمدا يليق بنور وجهك الكريم الذى ملأ اركان عرشك ، وعظيم سلطانك ، والشكر على نعمائك العظيمة على، واصلى واسلم على من سميته ذاكرا حبيبا و مذكرا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين و امام المرسلين .

يشرفنى أن اتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي الفاضل المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور/ صلاح محمود سعيد مقلد أستاذ الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة - جامعة عين شمس حفظه الله والذي مهما أثنت عليه من كلمات الشكر والثناء فلن أوفيه حقه على ما بذله نحوى من رعاية علمية وعظيم المساعدة وسداد التوجيهات طوال فترة الدراسة وعلى جهوده المتواصلة، فقد كان عوناً لى على اتمام هذا العمل فادعو الله له دائماً بالصحة والتوفيق والعزة والرفعة وأن يجزيه عنى كل خير .

كما اتقدم إلى الاستاذ الدكتور/ محمد حسام السعدنى أستاذ الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة - جامعة عين شمس بالشكر الوفير على معاونته فى تذليل العقبات كان لها أكبر الأثر فى إظهار هذا العمل .

وانتقدم بكل التحية والتقدير إلى اعضاء هيئة التدريس بالقسم والاداريين والعاملين به والقائمين على العمل بمكتبتى القسم و الكلية على تعاونهم الصادق ومشاعرهم الطيبة.

واهدى هذه الرسالة إلى روح والدتى الحبيبه نبع العطاء المتدفق الذى ظل يعطينى حتى اخر نبضة فى حياتها عرفانا و امتنانا وعجزا عن الوفاء باى دين لها.

وانه من الإنصاف ان يرد الفضل لاصحابه فقد حبانى الله باخواتى كان لهم الفضل بعد الله تعالى فى انجاز هذه الرسالة واسال الله ان يجزى الجميع عنى خير الجزاء ويزيدهم من فضله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب .

الباحثة

المحتويات

1	المقدمة
2	مشكلة الدراسة:
3	الهدف من الدراسة:
4	الطريقة البحثية:
4	مصادر البيانات:
5	محتوى الدراسة:
6	الباب الاول : الاستعراض المرجعي والإطار النظري
6	الفصل الاول : الاستعراض المرجعي
35	الفصل الثاني : الإطار النظري للتخصص
36	أسس وعوامل التخصص الدولي:
39	المنهج المعاصر للتكامل الاقتصادي الإقليمي (الإقليمية الجديدة):
46	إيجابيات وسلبيات الإقليمية الجديدة:
49	مستقبل الإقليمية الجديدة في ظل النظام التجاري العالمي الجديد:
51	الباب الثاني: الموارد الطبيعية ومستلزمات الانتاج الزراعى لبعض الدول في ثلاثة أقاليم من الوطن العربى
51	الموارد الأرضية:
55	الموارد البشرية:
57	الموارد المائية:
59	الألات الزراعية:
62	الأسمدة الكيماوية:
64	الاستثمار
66	الناتج المحلى والناتج الزراعى الاجمالى:
70	الباب الثالث : تطور المساحة والانتاج والاستهلاك والميزان التجارى لاهم محاصيل البقول في ثلاثة أقاليم من الوطن العربى
70	الفصل الأول : تطور مساحة محاصيل البقول في ثلاثة أقاليم من الوطن العربى
79	الفصل الثاني : تطور انتاج محاصيل البقول في ثلاثة أقاليم من الوطن العربى
88	الفصل الثالث : تطور استهلاك محاصيل البقول في ثلاثة أقاليم من الوطن العربى

95	الفصل الرابع : الميزان التجارى لمحاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى
111	الباب الرابع : التقدير الاحصائى لعلاقة الانتاج بعناصره
113	الفصل الأول : العلاقة بين الإنتاج وكل من المساحة والتكاليف لمحاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى
118	الفصل الثانى : العلاقة بين الإنتاج وكل من الآلات والأسمدة لمحاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى
124	الفصل الثالث : العلاقة بين الإنتاج وكل من القوى العاملة الزراعية وعدد السكان لمحاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم من الوطن العربى
128	الفصل الرابع : الانحدار المتعدد بين الانتاج وعناصر الانتاج
135	الباب الخامس : امكانيات التخصص فى محاصيل البقول فى ثلاثة أقاليم بالوطن العربى
135	الفصل الاول : التخصص فى المحاصيل البقولية وإمكانيات التوسع فى مساحتها من مساحة الحبوب
158	الفصل الثانى : التخصص فى المحاصيل البقولية وإمكانيات التوسع فى مساحتها من مساحة البقول
174	الفصل الثالث : التخصص الاقليمى فى المحاصيل البقولية
183	الملخص والتوصيات
194	المراجع
203	الملاحق

محتويات الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
54	المساحة الجغرافية ، المزروعة ، و مساحة المحاصيل الموسمية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (1)
56	إجمالى عدد السكان ، القوة العاملة الزراعية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (2)
59	الموارد المائية السطحية والجوفية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (3)
61	عدد الجرارات و الحاصدات الزراعية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (4)
63	إستهلاك الاسمدة فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (5)
66	الإستثمارات الأجنبية الداخلة و الخارجة فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (6)
69	النتائج المحلى الإجمالى والنتائج الزراعى الاجمالى فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (7)
76	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لمساحة محاصيل البقول فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (8)
85	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لانتاج محاصيل البقول فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (9)
92	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لاستهلاك محاصيل البقول فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (10)
105	تطور الميزان التجارى الكمي للبقول فى بعض الدول العربية فى ثلاث أقاليم	جدول رقم (11)
108	تطور الميزان التجارى القيمى للبقول فى بعض الدول العربية فى ثلاث أقاليم	جدول رقم (12)
117	نتائج تحليل الإرتباط (البسيط والجزئى والمتعدد) بين الإنتاج وكل من المساحة والتكاليف فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (13)

- جدول رقم (14) نتائج تحليل الارتباط (البسيط والجزئى والمتعدد) بين الإنتاج وكل من الآلات والاسمدة فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى 123
- جدول رقم (15) نتائج تحليل الارتباط (البسيط والجزئى والمتعدد) بين الإنتاج وكل من القوى العاملة الزراعية وعدد السكان فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى 127
- جدول رقم (16) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين الإنتاج وعناصر الإنتاج فى ثلاثة اقاليم من الوطن العربى 134
- جدول رقم (17) متوسطات التكاليف الإنتاجية ومتوسطات الإنتاج للبقول والحبوب الشتوية وإمكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة الحبوب الشتوية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى 141
- جدول رقم (18) متوسطات التكاليف الإنتاجية ومتوسطات الإنتاج للبقول والحبوب الصيفية وإمكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة الحبوب الصيفية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى 152
- جدول رقم (19) متوسطات التكاليف الإنتاجية ومتوسطات الإنتاج لمحاصيل البقول وإمكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة البقول فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى 166
- جدول رقم (20) تخصص الثلاثة اقاليم تحت الدراسة فى محاصيل البقول الشتوية والصيفية 179

محتويات الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
54	المساحة الجغرافية ، المزروعة ، و مساحة المحاصيل الموسمية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (1)
56	إجمالى عدد السكان ، القوة العاملة الزراعية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (2)
59	الموارد المائية السطحية والجوفية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (3)
61	عدد الجرارات و الحاصدات الزراعية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (4)
63	إستهلاك الاسمدة فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (5)
66	الإستثمارات الأجنبية الداخلة و الخارجة فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (6)
69	النتائج المحلى الإجمالى والنتائج الزراعى الاجمالى فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (7)
76	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لمساحة محاصيل البقول فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (8)
85	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لانتاج محاصيل البقول فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (9)
92	نتائج التحليل الاحصائى للاتجاهات الزمنية العامة لاستهلاك محاصيل البقول فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (10)
105	تطور الميزان التجاري الكمي للبقول في بعض الدول العربية فى ثلاث أقاليم	جدول رقم (11)
108	تطور الميزان التجاري القيمى للبقول في بعض الدول العربية فى ثلاث أقاليم	جدول رقم (12)
117	نتائج تحليل الإرتباط (البسيط والجزئى والمتعدد) بين الإنتاج وكل من المساحة والتكاليف فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى	جدول رقم (13)

- جدول رقم (14) نتائج تحليل الارتباط (البسيط والجزئى والمتعدد) بين الإنتاج وكل من الآلات والاسمدة فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى 123
- جدول رقم (15) نتائج تحليل الارتباط (البسيط والجزئى والمتعدد) بين الإنتاج وكل من القوى العاملة الزراعية وعدد السكان فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى 127
- جدول رقم (16) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين الإنتاج وعناصر الإنتاج فى ثلاثة اقاليم من الوطن العربى 134
- جدول رقم (17) متوسطات التكاليف الإنتاجية ومتوسطات الإنتاج للبقول والحبوب الشتوية وإمكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة الحبوب الشتوية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى 141
- جدول رقم (18) متوسطات التكاليف الإنتاجية ومتوسطات الإنتاج للبقول والحبوب الصيفية وإمكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة الحبوب الصيفية فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى 152
- جدول رقم (19) متوسطات التكاليف الإنتاجية ومتوسطات الإنتاج لمحاصيل البقول وإمكانيات التوسع فى بعض محاصيل البقول من مساحة البقول فى ثلاث أقاليم من الوطن العربى 166
- جدول رقم (20) تخصص الثلاثة اقاليم تحت الدراسة فى محاصيل البقول الشتوية والصيفية 179

جداول الملحق الاحصائي

- جدول رقم (1) : القوى العاملة الزراعية في بعض الدول العربية
في ثلاث اقاليم من الوطن العرب 203
- جدول رقم (2) : إجمالي عدد السكان في بعض الدول العربية في
ثلاث اقاليم من الوطن العربي. 204
- جدول رقم (3) : عدد الجرارات في بعض الدول العربية في ثلاث
اقاليم من الوطن 205
- جدول رقم (4) : عدد الحاصدات في بعض الدول العربية في ثلاث
اقاليم من الوطن العربي 206
- جدول رقم (5) : إستهلاك الأسمدة في بعض الدول العربية في
ثلاث اقاليم من الوطن العربي 207
- جدول رقم (6) : المساحة المزروعة بالبقول في بعض الدول
العربية في ثلاث اقاليم من الوطن العربي 208
- جدول رقم (7) : إنتاج البقول في بعض الدول العربية في ثلاث
اقاليم من الوطن العربي 209

المقدمة

يمتد الوطن العربى ما بين الخليج العربى شرقا والمحيط الأطلسى غربا ، ويضم العديد من الأقاليم البيئية ذات المناخات والتضاريس المتباينة كما تختلف مصادر المياه المستخدمة للزراعة فيه من انهار وامطار وآبار جوفية ، هذا التباين البيئى كان له انعكاساته على الغطاء النباتى من حيث تنوع زراعة محاصيل البقول.

وتعتبر البقوليات مجموعة غذائية هامة يزرع منها فى الوطن العربى العديد من الأنواع مثل العدس، الحمص، الفول البلدى، الفول الأخضر، الترمس، الفول السودانى، فول الصويا وغيرها إذ توجد منها العديد من الأصناف فى أنحاء متباينة من الوطن العربى وتلعب المحاصيل البقولية دورا بارزا فى النهوض بالقطاع الزراعى إذا ما أحسنت الإهتمام بها والعناية بها والإستفادة منها .

وتتميز البقوليات بخاصية مهمة للتربة والبيئة ، حيث تعمل على حماية البيئة وتزويد الإنتاج مع توفير المواد الغذائية الأساسية إلى التربة والمحاصيل اللاحقة حيث تتميز بقدرتها على تثبيت النيتروجين الجوى ، كما يمكن لها التعايش مع أنواع مختلفة من البكتيريا العقدية التى تعيش فى جذور البقوليات فى نظام تكافلى، فتقوم البكتيريا العقدية بتحويل النيتروجين الموجود فى الغلاف الجوى إلى مركبات نيتروجينية يحتاجها النبات، وبالتالي تحسين خصوبة التربة، وعدم استخدام الأسمدة الأزوتية المخلفة فى زراعات البقوليات مما يقلل تلوث البيئة. كما توجد بعض أنواع البقول التى تستطيع جذورها تحرير الفوسفور المرتبط بحبيبات التربة وتيسيره للنباتات، مما يساهم بفعالية فى سد جزء من إحتياجات الأسمدة الفوسفاتية للنبات، وبالتالي تقليل إضافة الأسمدة الفوسفاتية المخلفة للتربة والمحافظة عليها من التلوث.

ومن الأشياء المهمة فى تكوين عالم إقتصادى عربى موحد قيام التخصص فى الانتاج ، فهناك العديد من الدول التى بالإضافة إلى إنتاجها وتصنيعها لمحاصيل مختلفة، تخصصت فى محصول واحد أو محاصيل قليلة وحسنت فيها. كما يساعد التخصص فى حد ذاته على الاندماج بين الدول من خلال إحتياج البلد الواحد لبلاد اخرى تفوقت فى إنتاج محصول معين من خلال رفع إنتاجه وتقليل تكاليف الإنتاج إلى أدنى حد مما يسمح لها بسهولة التنافس مع الغير. فعلى سبيل

المثال لبنان تفوقت بإنتاج محاصيل معينة مثل الزيتون والحمضيات بينما تفوقت مصر في إنتاج القطن وغيره ، وبرز اليمن في البن وكانت التجارة البينية هي الوسيلة البارزة في التبادل التجاري بين مختلف الاقطار.

ويمكن للتخصص أن يحدث ثورة إقتصادية كبرى في داخل العالم العربي وأبرز مثال على ذلك هو سلة الغذاء المعطلة ونقصها بالسودان الذي يستغل أقل من 7% من أراضيه الصالحة للزراعة وفق أسلوب بدائي، ويمكن الاستفادة من خبراته المعطلة من خلال تشغيل عشرات الملايين من الإيدي العاملة سواء في الإنتاج الزراعي أو في تصنيعه، وبذلك يمكن فتح مجال عظيم للاستثمار والتشغيل وتكوين فائض غذائي ومالي يفيد الجميع بل العالم العربي أجمع ، وهناك دول أخرى مرشحة بجانب السودان لخلق فائض غذائي عالمي كبير وهي ومصر والمغرب وتونس وغيرها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في انخفاض المساحة والإنتاج لمحاصيل البقول في الوطن العربي رغم أنها تعتبر مصدرا هاما من مصادر البروتين النباتي وبديلا عن البروتين الحيواني. ومن أهم أسباب انخفاض المساحة المنزرعة بها هي التوسع في زراعة محاصيل الحبوب حيث قدرت مساحتها بحوالى 20 مليون هكتار بينما تقدر مساحة البقول بحوالى 481 ألف هكتار في الوطن العربى.

ويرجع الانخفاض في زراعة البقول إلي أن بعض الدول ركزت علي التوسع في زراعة الحبوب الإستراتيجية مثل القمح والذرة حيث تم إستقطاع مساحات كبيرة من محاصيل البقول الشتوية وزراعتها قمحا، والصيفية وزراعتها بالذرة الامر الذى بدوره الى انخفاض الانتاج والذى قدر بحوالى 1.4 مليون طن لمحاصيل البقول مقابل 64 مليون طن للحبوب. هذا بالإضافة الي وجود التنافس بين محاصيل البقول وبعض المحاصيل الاخرى مثل بنجر السكر الذى ينافسها نظرا لربحيته فتراجعت مساحة محاصيل البقول.

وتتمثل مشكلة انخفاض انتاج محاصيل البقول إلى إعتداد مساحات واسعة منزرعة بها على الامطار مما يصعب التحكم بإنتاجيتها المحصولية بالإضافة إلى أن كثيرا من الاراضى الزراعية التى عمها الجفاف نتيجة نقص المياه و قلة سقوط الأمطار تتحول إلى رمال متحركة فتطمس المزيد من التربة الخصبة. بالإضافة إلى

إختلاف تكاليف الإنتاج من دولة إلى أخرى نتيجة إختلاف نمط الزراعة السائد في الدول العربية وللتفاوت في أساليب الزراعة المطرية والمروية بالإضافة إلى وفرة أو ندرة كل من الأرض والعمالة الزراعية والآلات الزراعية الأمر الذى يؤدي بدوره إلى التأثير على تكاليف إنتاج محاصيل البقول فى الدول العربية. كما أن ملكية الأرض الزراعية تتصف بظاهرتي التفتت والتشتت بسبب تزايد المالكين وقوانين التوارث، مما يؤدي إلى تجزئتها وزيادة النفقات، مما يصعب إستغلالها فى التوسع فى زراعة محصول بقولى واحد ويصبح إستخدام الآلات الزراعية فيها غير اقتصادي.

وأخيرا نجد ظهور تكتلات اقتصادية اقليمية كبيرة لبعض الدول فى العالم لغير مصلحة الأقطار العربية، وقد تمكنت هذه التكتلات من بناء قاعدة تقنية متقدمة للإنتاج الزراعي توفر الإكتفاء الذاتي من معظم المحاصيل الأساسية إضافة إلى فوائض كبيرة للتصدير.

الهدف من الدراسة:

تختلف الدول العربية فيما بينها من حيث الموارد الطبيعية والموقع الجغرافى و طبيعة المناخ وتكاليف إنتاج المحاصيل الزراعية والصناعات المقامة بها فالإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية والمالية لزيادة الإنتاجية في الزراعة يمثل المدخل الأساسي لتطوير القطاع الزراعي العربي وتحقيق وضع أفضل للأمن الغذائي العربي. ويتطلب تحقيق ذلك تعزيز القدرة العربية عن طريق التخصص والتنسيق بين السياسات التنموية في البلدان العربية خاصة في الميدان الزراعي.

وتهدف الدراسة إلى إمكانية قيام التخصص الزراعي في مجال إنتاج محاصيل البقول وتحديد مدى نجاحه في الوطن العربي وذلك بقياس أثر التخصص على زيادة المساحة والإنتاج وخفض تكاليف الإنتاج لمحاصيل البقول وإمكانية قيام مشروعات إستثمارية (صناعة) لمنتجاتها فى بعض الدول العربية الأمر الذى يؤدي إلى إمكانية زيادة الاندماج بين الدول العربية لتكوين نواه لتكتل عربى موحد لمواجهة التكتلات الإقتصادية الأخرى.